بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه ما أورده الإعلام العبري بشأن مخطط إسرائيلي استيطاني يهدف لزيادة عدد المستوطنين إلى مليون مستوطن في الضفة الغربية المحتلة*

٢٠٢٣/٩/٨

- مخطط المليون مستوطن يفضح عدم جدية المواقف الدولية والأمريكية الداعية لوقف الاستيطان

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات ما أورده الإعلام العبري بشأن مخطط إسرائيلي استيطاني يهدف لزيادة عدد المستوطنين إلى مليون مستوطن في الضفة الغربية المحتلة، في ضوء اتفاق إسرائيلي بين عدد من الوزارات الإسرائيلية خاصة وزارة المواصلات وما يسمى رؤوساء مجالس المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، ويتم تنفيذه من خلال شبكة واسعة من الطرق الاستيطانية التي تلتهم المزيد من أراضي المواطنين الفلسطينيين، بشكل يترافق مع شرعنة عشرات البؤر الاستيطانية العشوائية، وفي ظل محفزات ودعاية تحريضية لتشجيع المزيد من الإسرائيليين على التحول للإقامة داخل المستوطنات الجاثمة في الضفة، علماً بأن عدد من وزراء الحكومة الإسرائيلية المتطرفين يتفاخرون بتبنيهم ودعمهم العلني للاستيطان، وتخصيصهم مئات ملايين الشواقل لتمويله وتعزيزه وتوسيعه على حساب أرض دولة فلسطين ويتفاخرون أيضاً بموافقهم الداعية لتقويض أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية.

تنظر الوزارة بخطورة بالغة للتصعيد الحاصل في الاستيطان بأشكاله كافة، وتعتبره سباقاً إسرائيلياً مع الزمن لاستكمال حلقات الضم التدريجي المعلن وغير المعلن للضفة، وفرض القانون الإسرائيلي عليها.

تؤكد الوزارة أن تكثيف الاستيطان في ظل الدعوات الدولية والأمريكية لوقفه، وفي ظل المطالبات الدولية لوقف إجراءات إسرائيل أحادية الجانب، يكشف بما لا يدع مجالاً للشك عدم جدية تلك المواقف الدولية، من حيث بقائها في إطار الاستهلاك الإعلامي وعدم ارتباطها بأية أفعال وإجراءات عملية ضاغطة على دولة الاحتلال لإجبارها على وقف الاستيطان، كما أنها انعكاس لازدواجية معايير مقيتة تنتهك القانون الدولي وتفشل تطبيقاته الملزمة على الحالة في فلسطين المحتلة، الأمر الذي يمكن دولة الاحتلال من التعايش مع هذا السقف المتدني من ردود الفعل الدولية، ويشجعها على تنفيذ المزيد من المخططات الاستعمارية التوسعية، ويدفعها لتعميق حلقات نظام

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
http://www.mofa.pna.ps/ps/prr892023

الفصل العنصري الابرتهايد كنتيجة مباشرة لهذا الاحتلال الذي طال أمده، ويعطيها الوقت الكافي أيضاً لتوطين المزيد من الاسرائيليين في أرض دولة فلسطين بما فيها القدس الشرقية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/